

كتاب الأم

وقت الفجر .

قال [أ] تبارك وتعالى : { وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا } وقال A : [من أدرك ركعة من الصبح] والصبح الفجر فلها اسمان : الصبح والفجر لا أحب أن تسمى إلا بأحدهما وإذا بان الفجر الأخير معترضا حلت صلاة الصبح ومن صلاها قبل تبين الفجر الأخير معترضا أعاد ويصلها أول ما يستيقن الفجر معترضا حتى يخرج منها مغلسا قال الشافعي : وأخبرنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن [عن عائشة قالت : إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس] k ولا تفوت حتى تطلع الشمس قبل أن يصلي منها ركعة والركعة ركعة بسجودها فمن لم يكمل ركعة بسجودها قبل طلوع الشمس فقد فاتته الصبح لقول النبي صلى الله عليه وسلم : [من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح]